

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لو فزت بالإحسان من حسان ... وسحبت أذيالي على سحبان) .
 - (أو أيدتني لسن كل زمان ... من كل ذي زعم عظيم الشان) .
 - (ما كنت بالمعشار منه زعيما ...) .
 - (إدريس حفتك الحقوق خفوا ... هلا خفت إلى الرسول خفوا) .
 - (وقرت بالعزم الهموم ضيوا ... وشدت أن هال الزمان صروفا) .
 - (مهلا كفاك معلمي التعليما ...) .
 - (ثقة بفضل الواحد القهار ... ملك الملوك مصرف الأعصار) .
 - (جعل النبي مكرم الآثار ... وأمدته بالنصر والأنصار) .
 - (وأتم نعمته له تنميما ...) .
 - (هل أجلون بصري بكحل سناه ... يا سعد من كحلت به عيناه) .
 - (طفرت يداه وساعدته مناه ... ذاك الأفق ما أسناه) .
 - (كرم المحل فيقتضي التكريما ...) .
 - ونص تقرّظ ابن الجنان على هذه القصيدة هو قوله .
 - (ما زال كل حليف ... أضى وليا) .
 - (وللعلوم خليلا ... وعن سواها خليلا) .
 - (ويصوغ عقيان مدح ... للهاشمي خليلا) .
 - (ويوجب الحق فيه ... إيجابه الأوليا) .
 - (ويقتفي في رضاه ... نهجا جليلا جليلا) .
 - (والكل أحطاه حظ ... فالفوز يلفى مليا) .
 - (لكن إدريس منهم ... حاز المكان العليا) .
- ولا يخفاك أنه التزم في هذه القطعة ما لا يلزم من اللام قبل الياء C تعالى